

شرح حديث الإفك (4) الشيخ ابو اسحق الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:30](#)

اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - [00:00:56](#)

بالعالمين انك حميد مجيد فهذا هو المجلس الرابع من شرح حديث الافك والذي اوله قول عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا اراد غزوة - [00:01:15](#)

اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرجت معه وتكلمنا عن القرعة وعن شرع من قبلنا وهل هو شرع لنا ام لا وانفصلنا على ان جماعة العلماء يرون ان شرع من قبلنا ليس شرعا لنا الا - [00:01:37](#)

اذا ثبت في شرعهم ثانيا ان يرد في شرعنا موافقة له او خرج مخرج الثناء على فاعله ثم دلفنا بعد ذلك الى تعدد الزوجات وعن الكلام عنه وانا لا زلت اقول ان درسي هذا ليس - [00:02:01](#)

آ دعوة الى التعدد ولا حضا عليه ولكن هو نصيحة لمن تلبس بهذا الامر او من يريد ان يفعله واخذنا بطرف في الدرس الماضي ونتمم الكلام عليه في هذا الدرس وربما يعني اذا لم يعني آآ يتم الكلام ربما اخذنا مجلسا اخر فيه - [00:02:30](#)

بهذه الامة ظاهرة عجيبة لبعض الناس وهو كانهم لا ينتسبون الى الاسلام يسعون بكل يعني ما يستطيعون الى رد الادلة الشرعية وري اعناقها يعني مثلا في مساجد التعدد دي خرج لفيف من الناس يقول ان التعدد حرام. وانا لا ادري من اين اتوا بهذا يعني. وانا اطالع مقالات - [00:03:04](#)

من ينتسبون الى هذه الامة وبعضهم من اهل العلم بكل اسف يقولون ان التعدد الاصل انه حرام وانما ابيح كما يباح اكل الميتة للمضطر الخنزير اكله حرام ولكن عند المضطر حلال - [00:03:36](#)

يجوز له ان يأكله فذكرني هذا يعني سنة آآ واحد وتمانين بعد احداث اه مقتل السادات خرج برنامج اسمه ندوة على الرأي كانوا يستضيفون فيه بعض الدكاترة من الكليات الشرعية - [00:03:57](#)

فسمعت احدا بكل اسف اساتذة الحديث وقد افضى الى ما قدم واسأل الله عز وجل ان يغفر له وان يعفو عنه اه يقول انه لا يجوز للمسلم ان يعفي لحيته - [00:04:23](#)

لماذا قال لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التشبه والقصص يعفون لحاهم والرهبان الراهبان والاحبار اليهود يعفون لحاهم وقد امرنا ان نخالف اليهود والنصارى فحينئذ لا يجوز للمسلم ان يعفي لحيته. والله قال هذا وهو استاذ في قسم الحديث - [00:04:46](#)

وهذا مما يؤسف له واستدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم خالفوا اليهود والنصارى اعفوا اللحى وقصوا الشارب وخالفوا اليهود والنصارى طبعاً آآ وجه المغالطة ان اليهود اسم لجنس اليهود - [00:05:14](#)

والنصارى اسم لجنس النصارى كما ذكرته لكم قبل ذلك ان الالف واللام من صيغ العموم يهود ده اسم على جنس علم على جنس. نصارى علم على جنس. لما تدخل الالف واللام يشمل كل من دان بالنصرانية وكل من دان باليهودية - [00:05:45](#)

طيب عندما يقول النبي صلى الله عليه وسلم خالفوا اليهود يبقى حاخامات فقط ولو كل من دان باليهودية كلما دان باليهودي خالفوا
النصارى يعني كل من دان بالنصرانية طب لو نظرنا الان العالم بيقول له النهاردة هو سبعة مليار ونص داخل على تمانية مليار بني ادم
- [00:06:10](#)

المسلمون مليار ونص تقريبا قد يزيدوا قليلا تمام؟ اكثر ديانة منتشرة في العالم الان النصرانية بشعبها سواء كان البروستاتا او
كاثوليك او ارتوزوكس في دول العالم دول كلهم نصارى. كم واحد ملتحي في النصرى دول - [00:06:36](#)
حتى القسس نفسهم ما تلاقيش قسيسا اعفى لحيته الا اذا كان اما كبيرا جدا في السن وان كان شابا فلا بد ان يكون متعصبا مستمسكا
بدينه. في العادة والا آ القمص في الغرب كلهم تقريبا آ من الذين يخلقون لحاهم - [00:06:57](#)
فعندما يأتي رجل في قسم الحديث ويقول وهو اولى الناس بالتمسك بالسنة ويقول ان الاصل ان المسلم لا يوفي لحيته لان النبي
صلى الله عليه وسلم قعد تشبه هناك من عامل التعدد مسل هذه المعاملة - [00:07:23](#)
قال ان التعدد لا يجوز. وبعضهم قال اذا رفض والد الفتاة ان الزوج ابنتي يعدد يبقى لا يجوز له برضو طب ايه الادلة على كده؟ قال
لك هتلم مصر والابن مخرما - [00:07:41](#)

رضي الله عنه والحديث في الصحيحين ان علي بن ابي طالب اراد ان ينكح ابنة ابي جهل فخطب النبي صلى الله عليه وسلم بعدما
جاءته فاطمة وقالت ان قريشا تتحدث انك لا تغضب لبناتك - [00:07:58](#)
وهاهو علي يريد ان ينكح ابنة ابي جهل جمع النبي صلى الله عليه وسلم الناس وخطب على المنبر وقال ان بني هشام ابن المغيرة
استأذوني ان ينكحوا ابنتهم عليا فلا اذن لهم ثم لا اذن لهم الا ان يريد ابن ابي طالب - [00:08:25](#)
ان يطلق ابنتي فان فاطمة بضعة مني يؤذيني ما اذاها ويريبني ما رابها اما اني لا احرم حراما ولا احل حراما قال لك
اهو النبي عليه الصلاة والسلام - [00:08:59](#)

ابى على علي ان يتزوج على ابنته الا ان يطلق علي ابنته كذلك كل والد يأبى على زوج ابنته ان يتزوج عليها له ان يسأل يعني له ان
يطلب الطلاق من زوج ابنته - [00:09:22](#)
كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم طبعا وجه المغالطة هنا انه ليس هناك احد ايذاؤه كايذاء النبي عليه الصلاة والسلام النبي عليه
الصلاة والسلام قال ان فاطمة بضعة مني يؤذيني ما اذاها - [00:09:46](#)
يؤذيني ما اذاها اذا ليس المقام هو اذية فاطمة. رضي الله عنها انما هو اذية النبي عليه الصلاة والسلام ومعلوم انه لا يجوز لاحد ان
يؤذي النبي عليه الصلاة والسلام - [00:10:10](#)

وقد شنع الله تبارك وتعالى على قوم فقال ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن وتوعد الله تبارك وتعالى من اذى النبي باللعن
في الدنيا والاخرة. وهناك لفيف من اهل العلم يكفر من اذى النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:10:29](#)
اذا ليس هناك احد قط يشبه النبي في خصائصه فالقضية اذا هي ايذاء النبي وليس تألم فاطمة رضي الله عنها. دي نمرة واحد عشان
كده ما فيش واحد يحتج وانا سمعت بعض اهل العلم يقول هذا - [00:10:53](#)

انه آ من حقي والد البنت انه يطلب الطلاق لابنته اذا اراد ان يعدد عليها استنادا لهذا الحديث ولم يلتفت تقريبا ما خدش باله يعني ان
القصة كلها انما هي للنبي عليه الصلاة والسلام وليس لفاطمة رضي الله عنها - [00:11:15](#)
الحاجة الثانية ان النبي عليه الصلاة والسلام علل فقال والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله تحت سقف واحد دي العلة
التانية بنت رسول الله وبنت عدو الله - [00:11:33](#)

نمرة ثلاثة انه قال عليه الصلاة والسلام وهو يعدد لماذا رفض؟ قال اني اخشى ان يفتنوا ابنتي اني اخشى ان يفتنوا ابنتي وفاطمة
بضعة من النبي عليه الصلاة والسلام فيؤذيه ان تفتتن ابنته - [00:11:55](#)
ثم بين عليه الصلاة والسلام اخيرا الحب فقال اما اني لا احرم حلالا ولا احل حراما يريد ان يقول القضية بحالها. التعدد انا لا احرمه
وقد احله الله لكن هذه كانت حالة خاصة فيما يتعلق بفاطمة رضي الله عنها لما ذكرنا الان من قول النبي عليه الصلاة والسلام -

اذا ليس في هذا الحديث ما يدل على انه لا يجوز التعدد لا سيما مع قول النبي صلى الله عليه وسلم اني لا احل حراما ولا احرم. حلال
انا ادلف الى - [00:12:52](#)

اصل القضية اصل القضية مفزعة وفي غاية الالم وهذا هو الذي جعلني بصراحة اعدد لانني كنت اعلم من قديم فتوى شيخنا اللباني
رحمة الله عليه وسألته بعد ذلك عندما التقيت به - [00:13:10](#)

عن طالب العلم هل يعدد ام لا قال انصحته الا يفعل ليه؟ طالب العلم لا يمتلك الا رأسه وعقله العقل في القلب يعني لما اقول رأسه
يعني تمشيا مع لا يمتلك الا عقله - [00:13:35](#)

اذا تغير عقل طالب العلم لم ينتفع بعلمه والتعدد مظنة المشاكل مزنة المشاكل ادي احنا عندنا يعني ازواج النبي عليه الصلاة والسلام
ونتتبع سيرة هذا البيت المبارك رأيت اشياء عالجه النبي صلى الله عليه وسلم بحكمته - [00:13:58](#)

لكن كثير من الرجال حمقى لا يستطيع ان يسوس امرأتين احيانا قد يعجز عني ان يسوس امرأة. امرأة واحدة وانا عملت احصائية
يعني ربما تكون عجيبة من ضمن الدراسات اللي انا عملتها حول هذا الامر يعني - [00:14:30](#)

يقول لك لا تتزوج اكثر من امرأة لان البيت بيكون فيه مشاكل طيب طب البيت الذي فيه امرأة واحدة ما فيهوش مشاكل انا سألت
قاضي من القضاة المهتمين بالحالات الاسرية - [00:14:56](#)

عن القضايا المرفوعة طلاقا وخلعا من امرأة واحدة او من امرأتين بيت فيه تعدد وبيت فيه امرأة واحدة وجدت ان نسبة البيوت اللي
فيها تعدد ورفع قضاياها للمحاكم لا تكاد تشكل نصف في الالف - [00:15:20](#)

واغلب المشاكل المرفوعة كقضايا طلاق او خلع لامرأة واحدة مع زوجها ينذر جدا ان تجد بيتا فيه تعدد رفع قضيته الى المحاكم
تقريبا بيقول لك نصف الالف تقريبا انما كل المشاكل - [00:15:46](#)

انما هي لامرأة واحدة مع زوجها طب ما هو لا يوجد بيت ما فيهوش مشاكل. حتى وان دقت هذه المشاكل حتى وان كانت مشاكل
بسيطة. ويتجاوزها الرجل او تتجاوزها المرأة. كل بيت فيه - [00:16:06](#)

مشاكل ليس هناك بيت خلو من المشاكل ابدأ اذا كنت بتدور على المشاكل المشاكل موجودة حتى في البيت الذي فيه امرأة واحدة
وبيت النبي صلى الله عليه وسلم كان فيه شيء من هذا - [00:16:21](#)

يعني مثلا كانت عائشة رضي الله عنها تركب جبلا تركب جملا اهلب كان جمال عائشة مميز كان كثير الشعر فالنبي عليه الصلاة والسلام
وهو في الغزوة غزوة من غزوان او في كل غزوة عادة كان يقصد الجمل ذي الشعر - [00:16:40](#)

لانه عارف ان عائشة بتركبه فكان يمشي بجانبها ويسامرها فمرة من المرات قالت حفصة رضي الله عنها لعائشة طب نيجي نبدل
الجمال تركبي على جملي واركب على جملك. ايه رأيك؟ قالت لها ماشي - [00:17:04](#)

فركبت حفصة على جمل عائشة وعائشة على جمل حفصة طيب النبي عليه الصلاة والسلام راكب الدابة بتاعته وبعدين عايز يسامر
عائشة فراح لمين؟ راح للجمع ابو شعبة تمام وجلس يسامر صاحبة الجمل - [00:17:25](#)

وهي حفصة وليست عائشة. رأت عائشة هذا المنظر عملت ايه عائشة رضي الله عنها؟ نزلت من على الجمل وذهبت الى مكان فيه
اذخر يعني زي حشيش كده قدرة تمام قعدت فيه يعني وقالت اللهم ارسل علي حية تلدغني - [00:17:47](#)

رسولك ولا استطيع ان اقول له شيئا ايه رأيكم في هذا الحديث ده اللي بيتكلم هذا الصديقة بنت الصديق حبيبة رسول الله. صلى الله
عليه وسلم. اللهم ارسل الحديث الصحيح - [00:18:18](#)

اللهم ارسل علي حية تلدغني رسولك ولا استطيع ان اقول له شيئا البيوت فيها يعني والحديث الذي ذكرته لكم في المرة الماضية
حديث الهدايا ايضا وزينب رضي الله عنها لما تكلمت مع عائشة بكلام يعني كبير وردت عليها عائشة رضي الله عنها وتبسم النبي عليه

الصلاة - [00:18:37](#)

والسلام وقال انها ابنة ابي بكر. اذا ليس هناك بيت يخرج من مشاكل والمشكلة لا تمنع الرجل ان يعدد اذا كان محتاجا الى ذلك والله

تبارك وتعالى الذي خلق الناس وفطرهم هو الذي اباح هذا الحكم مع انه خلق الغيرة في النساء - [00:19:05](#)

اذا دي كلها لا يعني تعتبر اشياء تصد عن ان الرجل يعدل لكن كما قلت ليس كل رجل يستطيع ان يتحمل امرأتين فضلا عن ثلاثة او اربعة فقبل ان يقدم على هذا الامر لابد ان يكون صاحب ملكة - [00:19:28](#)

عنده ملكة كيف يقود امرأتين وكيف يتخلص بذكائه من كيدهن تمام؟ وده كله يحتاج الى فقه لا يوجد في الكتب انما هو فقه نفس في الاصل ثم يزيكه بالحكمة التي يتلقاها من العلم - [00:19:50](#)

اه كان هناك زمان مننتى اسمه مننتى عوانس العرب ولكن اغلقوه الان طال مغلقا وهذا المننتى خرج من احدى دول الخليج بعض البنات العوانس اللواتي تجاوزن خمسا وثلاثين الى اربعين سنة - [00:20:15](#)

عملوا مننتى لعوانس العرب وكنت اتابعه قديما يعني من عدة سنوات طويلة وكان الديباجة اللي مكتوبة على الموقع فيما اذكر ان النساء دول يقولون للرجال انظرن الينا نظرة عطف فنحن ايضا نحتاج ان نستمتع بالحياة قبل ان نموت. ده كان معنى الكلام اللي

كاتبينه في ديباجة الموقع - [00:20:40](#)

وانا باتابع القضية دي لقضية خطيرة جدا وقنبلة موقوتة في بلاد العرب اللي هو العوانس المطلقات والارامل والفتيات الابكار اللواتي لم يتزوجن حتى الان الاحصائية بتاعة الفين وخمستاشر ببلاد العرب - [00:21:10](#)

كالاتي العمل لهذه الاحصائيات اذاعة هنا امستردام الهولندي وصرحت انها اخذت هذه الاحصائية من المواقع الرسمية الهيئات الرسمية في بلاد العرب. ومن المواقع والجمعيات غير الحكومية في بلاد العرب وذكروا اكثر عشر دول فيها نسبة عنوسة مع ذكر النسبة المئوية

لكل بلد - [00:21:30](#)

الاحصائية بتقول اول بلد فيها نسبة عنوسة بنسبة خمسة وتمانين بالمائة تونس خمسة وتمانين بالمائة عنوزة ثاني دولة الامارات

خمس وسبعين في المية تالت دولة العراق وسوريا سبعين بالمائة رابع دولة تونس - [00:22:04](#)

اه عفوا خمسة وتمانين في المية دي لبنان خمسة وتمانين في المية عروسة في لبنان الامارات خمسة وسبعين بالمائة العراق وسريخ سبعين بالمائة. تونس اتنين وستين بالمائة. الجزائر واحد وخمسين بالمائة. السعودية - [00:22:32](#)

مية خمسة واربعين بالمائة هي والاردن. مصر والمغرب اربعين بالمائة. الكويت وقطر وليبيا خمسة وتلاتين بالمائة. اليمن تلاتين بالمائة البحرين خمسة وعشرين بالمائة وذكروا في هذا الموقع ان من يريد - [00:22:51](#)

يعني آآ ان يتزوج فعليه ان يكون فلسطينيا او فلسطيني. عليها ان تكون فلسطينية. اقل نسبة عنوسة في بلاد العرب فلسطين سبعة بالمائة بلد لما تكون نسبة العزوة خمسة وتمانين بالمائة - [00:23:09](#)

النساء دول يروحوا فين البس لهن حق الحياء انا كنت اقول للنساء آآ تشبيها صح هو تشبيهه لا يليق وانا اعلم انه لا يليق لكن كما قلت لكم في الدرس الماضي لا يشترط في المشبه والمشبه به ان يشتركا في اخص الصفات ولا اعلاها - [00:23:31](#)

بل يشترك في اي صفة من الصفات كنت اللي انا باقوله لما وقعت على الاحصائيات دي وكانت اقل من كده بكثير. زمان يعني عندما حكيت تجربتي في التعدد كنت اقول للاخت المسلمة - [00:23:58](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان الله عز وجل غفر لامرأة بغي بغي عليه يعني تتاجر بعرضها غفر لها. لماذا نزلت لتشرب من بئر فخرجت فوجدت كلبا يلهث الثرى من العطش - [00:24:20](#)

فرق قلبها فنزعت موقها فملأت الموق بالماء وصعدت فسقت الكلب فشكر الله لها فغفر لها كان عندي دفتر اكتب فيه بالنساء اللواتي يطلبن زوجا سواء كانت عانس او مطلقة او ارمن. ده كان مبدأ - [00:24:55](#)

قصتي في التعدد يعني كانت الاخت تأتي الى زوجته وتحكي لها قصتها من القصص الدامية يعني ان كان فيه امرأة مريضة بالقلب وكانت ارمن وعندها اطفال تقريبا من اربعة لسته لا اذكر يعني الكلام ده كان سبب - [00:25:28](#)

ربعة وتسعين وكانت عشان تصرف على اولادها بتشيل بقى يعني بعض البضائع يعني فلايات وآآ منظفات صناعية وحاجات زي كده وتصعد بها الى البيوت تطرق الباب تفتح صاحبة البيت تقول لها والله انا معي آآ منظفات صناعية معي مساحات معي مقشات معي

فلايات اي حاجة زي كده - [00:25:58](#)

ما لكيش رغبة تشتري اي حاجة فكانت تصعد الى العمارات عبارة خمس ادوار عمارة ست ادوار عمارة عشر ادوار تصعد وتستريح على بص السلم من عندها القلب. مريضة بالقلب وما فيش حد بيصرف على اولادها ولا بد انها - [00:26:28](#)

ترجع في اخر النهار بمبلغ تجيب لاولادها اكل وتظل يومها كله هكذا. تطلع درجة تطلع يعني آآ درجة من درج من السالم واستريح شوية. وآآ لما آآ يعني النهجان بتاعها يخف تطرق الباب عشان تعرف تتكلم - [00:26:47](#)

حتى جاء يوم وطرق الباب احدى الشقق فالست فتحت الباب فبتقول لها انا معي الست اغلقت الباب في وجهها ما لحقتش تقول معي هي فاجهشت بالبكاء وعلا صوتها امام الابه؟ امام البيت. امام الشقة دي - [00:27:07](#)

ست صاحبة شقة فتحت الباب عشان تشوف ايه بتبكي دي فقالت لها بتبكي ليه؟ طبعا ظلت دقائق معها حتى سكتت ودعتها الى دخول الشقة وقالت لها انت لماذا بكيت قالت لها انا دلوقتي الساعة كم؟ الساعة حداشر الصبح - [00:27:34](#)

وانا من الساعة تسعة وانا بصعد العمارات وانزل ولحد دلوقتي ما بعتش ولا بجنيه واحد فكيف ارجع الى اولادي قلت لها طب وانت ايه حكايتك؟ حكيت الحكاية لها ان زوجها مات - [00:27:56](#)

ولا عائل لها ولا احد ينفق عليها. وهي مريضة بالقلب. وبتصعد الى هذه العمارات وتعمل الكلام ده وبتاع وانا كيف ارجع الى اولادي؟ المرأة طبعا صاحبة البيت بكت لبكائها وقعدوا يبكوا هم اللاتين مع بعض يعني واشترط معها منها كل - [00:28:16](#)

اللي موجود واعطتها مبلغا زائدا على الابه؟ على البضاعة اللي هي باعتها يعني ده حكاية من ضمن الحكايات حكاية اخرى ان بنت يعني واحدة مطلقة وملتزمة يعني ظاهرها الالتزام يعني - [00:28:34](#)

رأها بعض الشيوخ الذي حكى لي هذه الحكاية بتركب في سيارة مع واحد يعني وهو كان يعني عارف البيت دهوت فكلمها ازاى تعملي هذا؟ قالت له هذا الرجل وعدني بالزواج - [00:28:54](#)

اللي هي ركبت ما عدا واقسمت له ان اولادي لم يروا لون الارز من اربعة اشهر واضطرت ان هي تعمل كده ان وعدنا بالزواج فضعفت امام هذا الاغراء وحصلت انها ركبت معه السيارة - [00:29:12](#)

انا عندي حكايات كتير جدا يعني هناك كنت اقول يعني للاخت المسلمة افلا تنزلي اختك بمنزلة الكلب معلش انا قلت التعبير لا يليق وتعبير سيء وانا اسف ان انا باقوله يعني - [00:29:30](#)

دي امرأة رق قلبها لكلب فكان من جسدها ان ادخلها الله الجنة. في اخوات لك كمان افلا يرق قلبك لواحدة من هؤلاء لما انا بقول النسبة المنوية النهاردة لبنان اللي هي يقولون تتميز بالجمال ونسائها المش عارف ايه الممسلات والكلام ده - [00:29:54](#)

خمسة وتمانين بالمية عوانس يا جماعة. خمسة وتمانين بالمية عوانس امرأة ليس لها زوج مش ده قبيلة موقوتة تشي بانتشار اولاد الزنا والاولاد غير الشرعيين عشان كده طلع في المجتمعات الزواج اللي اللي بيسموه زواج وهو زنا صريح - [00:30:17](#)

بنت تروح في الجامعة تقول له وهبتك نفسي حتى صدر عندنا في مصر بعض في بعض المحاكم لما تفشت هذه الظاهرة والاهرام نشرت احصائية ان في تلتاشر الف ولد لا يعلمون لهم اباء - [00:30:40](#)

تلتاشر الف ولد. الكلام ده كان في تسعينيات مش دلوقتي التسعينيات انا قرأتها في الاهرام تلتاشر الف ولد. نتيجة الزواج في الجامعات اللي بيقول له وهبتك نفسي او يجيب اتنين من زمايله - [00:31:06](#)

تمام؟ يقول له اشهد ان انا اتجوزتها خرج هناك من يقول اننا نوثق عقد الزواج بين ولده وبين تزواجه في الجامعات اذا جاب جواب غرامي او جواب من الولد للبنات او من البنات للولد - [00:31:25](#)

المحكمة ستوثق الزواج بهذا الخطاب الغرامي ما هو دي قبيلة موقوتة اولاد غير شرعيين الدور اللي بيسموها دور ايتام في بلاد المسلمين. دول كلهم اولاد زنا. ما فيش حاجة اسمها ايتام - [00:31:48](#)

وفيه يتيم حد يبيع لحمه هو البيتيم ده مش له اهل لو يتيم حقا يعني مش له اهل له ام وله اهل اب واهل ام لكن الاولاد الموجودين في دور الايتام دول اولاد زنا اصلا لقطاع - [00:32:09](#)

يلاقوه قدام المسجد يلاقوه قدام اي مصحة اي حاجة بتاع ما يحسش حد ياخده الاولاد دول لما يطلعوا بلا اباء لا يعرفون لهم اسر ما مصيرهم النفسي على الاقل وانا يعني صادفت مشاكل كثيرة جدا واحد اخد بنت ولا ولد ورياه وعندي تمتاشر سنة - [00:32:32](#) سأل عن الحكم او عندي ستاشر سنة صاحب الحكم قلت له يا ابني لا يجوز لك انك تنسب الولاد ده لك طب ماذا افعل ده وهو طالع من صغره يعتبر اني اباه - [00:32:57](#)

انني ابوه ودي امه ولو قلنا له ان هو مشي ابننا الواد ده ممكن ينتحر ممكن يحصل له حاجة فماذا نفعل؟ مشاكل كثيرة جدا جدا في مجتمعات لكنها متغطية ما يعرفهاش الا اهل الاصلاح الذين يبحثون عن الفساد والاصلاح في بلاد المسلمين - [00:33:08](#) فكنت اقول هذا رجل عنده القدرة على ان يتزوج اكثر من امرأة. ما الذي يمنعه؟ تمنعه امرأته ولا انما احكي تاريخا عشان برضو يعني ولا زلت اقول التعدد له مواصفات له شروط. ليس كل رجل يستطيع ان يعدد وليست كل امرأة تستطيع ان تقبل - [00:33:27](#) مرة اخرى معنا لكنني اقول الذي جرى ويجري حتى الان في بلاد المسلمين ودي احصائية اللي انا قلتها لكم النهاردة. احصائية الفين وخمستاشر السنة اللي فاتت لما رأيت هذا وانا في اعتقادي - [00:33:52](#)

ان بيوت الدعوة صالحة للتضحية باي شيه في سبيل دعوتها اقدمت على هذا الامر بعد ما يعني الدفتر اللي عندي بقى فيه حالات كثيرة وبالصادفة كنت اخطب في الجمعية الشرعية وكنت افسر انذاك - [00:34:13](#) في اوائل التسعينيات سورة يوسف عليه السلام فوصلت وانا في سورة يوسف قرأت مقالا لبعض الادباء المشهورين يتكلم فيه عن التعدد فقال من مساوي التعدد حتى عند الانبياء اولاد الاب - [00:34:43](#)

لما الرجل يتزوج اكثر من امرأة يبقى اولاده لولاهم امهات شتى ما يبجوش بعض ويبكروها بعض ودايما مساوي التعدد وضرب المثل بمن؟ بيعقوب عليه السلام وابنائهم مع يوسف عليه السلام - [00:35:07](#) قال لك اهو ده نبي لا انا ولا انت هذا نبي واشوف اولاده عملوا ايه مع بعض ارادوا ان يقتلوا اخاهم من امرأة اخرى فلما يكون دول اولاد نبي هو انت عايز انت تبقى آآ ينصلح الحال وضرب المثل بقى انت عارف بقى ما كانش بيتجوز زمان الا جماعة الشواطلية - [00:35:29](#)

اللي اما يحب يضرب مراته يضربها بين دبوب انا كان في قريتي رجل متزوج بامراتين لما كان يحب يضرب واحدة منهم انت عارف العصا اللي بيضرب بها الحمار كان يجري وراها في شوارع القرية والله - [00:35:54](#) والناس يسلكوا يحوشهم عن بعض تمام؟ ادي التعدد اللي كان ظاهر في الارياف قديما والكلام ده رجل جاهل تزوج اكثر من امرأة مش عارف يتعامل معهم ولا عارف حدود ما انزل الله ولا عارف اي حاجة عن دينه. ولا كيف يعامل المرء - [00:36:15](#) هو دي النماز اللي ظهرت امامهم والنموزج اللي قاله هذا الكاتب المقالة عن يعقوب عليه السلام فانا الحقيقة في في لما قرأت المقالة دي خطبت خطبة عن التعدد وآآ ضرورة ان يعني ننظر الى هذا الامر بكده يعني - [00:36:35](#)

فبعض اخواني سخنوا خرج من الخطبة وانا بقول لك عايزة حكمة خارج من الخطبة وهو مبتسم تقريبا ابتسامته جايبة من هنا لهنها وهو بيكلم مراته ها ايه رأيك بقى في الخطبة بتاع النهاردة - [00:36:58](#)

اظن خطبة ممتازة وطبعا انت عارفة الراجل قال ادلة وقال دين والنبي عليه الصلاة والسلام كان معدد وحتى قال حديس في البخاري ها وليس بعد البخاري للمرء مذهبه حتى قال حديث ابن عباس لما سأل سعيد ابن وده من ضمن الانس في الخطبة يعني - [00:37:19](#) وسهلة سعيدة ابن جوير قال اتزوجت يا سعيد قال له لا. قال تزوجت فان خير هذه الامة اكثرها نساء لا هو خير الامة اللي عنده اكثر من زوجة طبعا الحديس مش مقصوده كده. مقصوده خير هذه الامة اكثرها نساء اللي هو النبي عليه الصلاة والسلام - [00:37:41](#) وهو اكثرها نساء وهو خيرها تمام؟ فانت تشبه بخيرها. اراد ابن عباس ان يقول هذا يعني تمام ففتح المسألة دي المرأة غضبت وجاءت الى زوجتي وقالت لها يعني كده زوجك هيخرب بيتي - [00:38:08](#)

ده خطب خطبة وزوجي عايز يتزوج الى اخره وبعدين هو طبعا زوجك لانه ما لوش غير امرأة واحدة فعمال يتكلم من واسعة يعني قالت كلام يشبه هذا فلما بلغني هذا القول قلت والله عندها حق فعلا - [00:38:29](#)

هل هنا هو انا ادعو الى شئ ولا افعله؟ ده الكلام بس الكلام ده كان في السر يعني. تمام؟ ليه؟ لانك انت قبل ان تتكلم لابد ان تمهد يعني لابد ان تمهد حالك يعني - [00:38:46](#)

وجعلت اتدبر هذا الامر فترة طويلة هل افعل طب وان فعلت؟ طب ما حال دعوتي اذا فشلت في هذه التجربة ما حال دعوتي وانا طالب علم وحياتي كلها في الاسانيد والبحث عن علل واحاديث يعني شغلي دقيق للغاية. عملي - [00:39:01](#)

انا الذي اكتبه بقلم مع ان لساني للعوام وقلمي للخواص انا لا اكتب للعوام. كتبي كلها ليست للعوام. كتبي كلها في الحديث وعلي للحديث وتصحيح الاحاديث وجمع الطرق والموازنة بين الرواة كتب يكون لها كلمة - [00:39:24](#)

فانا لا اكذب للناس انما اتكلم للناس واكتب للخاصة وعملي انا زي الجوهري كده يعني دقيق للغاية للغاية لو في ميزان حساس اللي بتقيس به الذهب انا الميزان اللي عندي اشد من الميزان الذهب - [00:39:44](#)

طيب كيف لو تعكر قلبي وذهب عقلي وفشلت التجربة أفضل كطالب علم مسلا الدعوة اللي انا ادعوها بين الناس لا استطيع ان ادعو بين الناس اذ ظلت فترة طويلة الحقيقة افكر ثم - [00:40:05](#)

يعني استخرت الله تبارك وتعالى في ان افاتح زوجتي فاتحتها وهي عاقلة. اسأل الله عز وجل ان يبارك فيها يعني. وفي سائر زوجاته آآ عاقلة لم ترفض انما سكنت ويعني - [00:40:23](#)

طلبت بعض الوقت بعد اه فترة من الزمن ولان هي عندها مشاكل الاخوات وعارفة الاخوات وطبعا انت عارف اللي بتأتي تحكي مشكلتها لا يخلو المجلس من دموع دمع كسير تقعد الست اللي بتشتكي تبكي وتبكي حالها وتقول حلال حالات صعبة جدا يعني -

[00:40:46](#)

فهي عندها فكر عن المسائل دي رقت لهذا الامر. المهم انها وافقت. بقيت مشكلة كبيرة جدا وهي امي رحمة الله عليها وحمايا رحمة الله عليه ماذا نفعل امام هذا المجتمع يعني - [00:41:10](#)

فاقدمنا على هذا الامر وتمنناه يعني العقد يعني دون ان يدري احد ما اعلنا هذا الا بعد كتب الكتاب يعني او العقد كما يقال يعني بدأت المشاكل من كل ناحية - [00:41:30](#)

فالذي يعني انجح التجربة هو صمود زوجته كانت تصمت وتتلقى هي الملامة اذا لاموني اقول له والله اسألوها هي التي وافقت. اذا قالت لي لا كنت هرفض. وفعلا من فعلا لو قالت لا كنت هرفض يعني. لن لم لن اتم بالامر اذا رفضت فعلي - [00:41:47](#)

ووقفت لي وابت والكلام ده ما كنتش اتمم هذا الامر. هي زوجة وفيه وصادقة وكويسة. طب هعكر حياتي ليه تمام؟ فكنت يعني زي ما يقال ارمي الكرة في ملعبها هي تتلقى الملام وانا في التراويح - [00:42:10](#)

تمام بعد ما يعني امضيت هذه التجربة؟ جاءتني بقى مشاكل كل من عددوا قبل هذه التجربة ما جاليش ولا واحد عدت خالص على اساس ان انا ما ليش تجربة يعني - [00:42:29](#)

ولم اعش في هذا الامر. انما يأتي يقول طيب يعني انت كيف عشت كيف فعلت؟ طب انا حياتي غير مستقرة طب وانت حياتك؟ اقول له الحمد لله مستقرة. طب كيف فعلت؟ اقول له فعلت كذا وكذا وكذا - [00:42:47](#)

وكنت احكي القصة اللي كان قالها لي واحد زمان واستحضرتها بيقول لك اتنين تزوجوا فواحد حياته رأسا على عقب اتقلبت وواحد حياته مستقرة باقي اللي حياته رأسا على عقب ده جا للراجل لحياته مستقرة قال له يا اخي احنا اتنين تزوجنا في يوم واحد -

[00:43:02](#)

انا حياتي نار وانت حياتك جنة. فقل لي انت عملت ايه؟ قال له ابدأ ليلة الدخلة بييجي طبعا في اكل وبتاع وحمام ومحشي وبتاع وحاجات زي كده فيقول اقتربت القطة مني قمت ماسكها دابحها - [00:43:23](#)

دبحتها قدام الزوجة يعني فاعرف ان الراجل شراني مبدع فلمت نفسها من اولها وقالت لي انا عرفت طب الراجل ده وخلص ولمت نفسها وعاشت قال له بس يعني انت دبحت القطة واسترحت؟ قال له اه. قال له يا اخي بسيط. كنت قل لي كده من زمان -

[00:43:43](#)

زهب الى السوق واشترى القطة وحطها في البيت وجاب لحمه وقاعدين ياكلوا اقتربت القطة قام دابحها زوجته قالت له ايه ؟ قالت له قالت له ادبح قطتك ليلة دخلتك. مش علي يعني. ها - [00:44:04](#)

الكلام ده كنت عمله من زمان لكن تيجوا تعملوه دلوقتي لا انا حافزة المسلك. ادبح قطتك ليلة دخلتك. واخذ بالك فبدأت المشاكل تأتيني واحمد الله تبارك وتعالى اني عشرات البيوت استقامت حالتها لما جت وخذت النصيحة - [00:44:23](#)

لان التعدد وكيف تسوس امرأتين ما لوش كتب انما كتابه مدرسة الحياة ولا بد ان تستفيد من التجربة. كل واحد يقول لك تجربة لازم تستفيد منها وتنقلها الى حياتك ان ما كانش لها مقتضى في حياتك - [00:44:47](#)

مش لازم تقع على الدرقيتك عشان تعرف ان التجربة كذا ابداء. لابد ان تكون عاقلا وتستفيد وتعلم انك اذا لم تكن صالحا لتسوس امرأتين لا تفعل لا تفعل. ليه؟ لان حياتك هتتكدر جدا يعني - [00:45:07](#)

من الاشياء وانا دي يعني لا اقولها كحكم شرعي انما اقولها عادة للنساء الرجل اذا وصل الى سن الاربعين او كاد ان يصل بيتدي يفكر في التعدد ليه لانه لا يكون على رأس قائمة الاهتمام عند زوجته - [00:45:25](#)

الاولاد بيكونوا في الجامعة تقريبا والست بيكون عندها خمس ست ولاد واولاد في الجامعة اولاد في سانوي اولاد في اعدادي الكلام ده حياة الاولاد كلها الام هي اللي بترتبها. لا سيما اذا كانت عاملة نفسها ما عندهاش خادما ما عندهاش الكلام ده. بتقوم بالاعباء كلها - [00:45:56](#)

فتبتدي تهتم بزوجها تهتم باولادها اكثر من زوجها وتبتدي زوجها في مراحل الاولى في الزواج ما كانش لا تتعشى ولا تتغدى الا اما زوجها يرجع لأدلوقتي بتسيب له ده ازا يعني كزوجة وفيه يعني بتسيب له صنية العشاء على البوتاجاز - [00:46:16](#)

او على السفرة وتغطيها له ويدخل يسمع شخيرها من على باب الشقة نامت غلبانة مسكينة يعني. هي مزلومة في هذا انها بتخدم طول النهار وتعبانة. هي بشر في النهاية. فبتنام - [00:46:37](#)

نلاقيها نايمة والاقى اذا كان زعب كما قلت زوجة وفيه تحط له العشاء على الترابيزة والكلام ده ويدخل يتعشى وينام. قبل ذلك كان هو اهم حاجة في حياتها لا تأكل ولا تشرب ولا الكلام ده وكل حاجة تنتزره عشان تشاركه. يبدأ الرجل يشعر ان هو بقى زي الكمسري - [00:46:54](#)

انت عارف الكمسري جيوبه وشنطته بتبقى مليانة فلوس يروح يوردها للمؤسسة ويرجع بنص جنيه في جيبه تمام فتلاقي الفلوس ما لهاش قيمة عند الكمسري. اللي بيحصل يعني الاجرة بتاع الاتوبيسات والكلام ده - [00:47:15](#)

الفلوس ما لهاش اي قيمة عنده بس ما عندوش حاجة منها تمام؟ يبدأ الرجل في ما يسمى بالمرهقة الثانية. المرحلة الثانية في المرهقة يحتاج الى من يهتم به من ينظر اليه - [00:47:36](#)

من يشعره انه مهم ليست مهمته انه ينفق على البيت بس يورد فلوس. دي مش مهمته فيبدأ يشعر بهذا فينبغي اذا على المرأة العاقلة ان تهتم بزوجها ولا تهمله في اي مرحلة من مراحل حياته - [00:47:55](#)

الافة الثانية واللي انا بقوله ده بقوله كمجاهدة انا رأيتها لا اقصد حكما شرعيا بها بس عشان النساء بالذات يفهموا الموضوع يعني والرجال كمان يفهموا الموضوع ايها الرجال ان الله تبارك وتعالى - [00:48:18](#)

جعل لكم فوق المرأة درجة فقال عز من قائل وللرجال عليهن درجة وجعل الله عز وجل بين البشر مسافات ورتب على المسافات احكاما فجعل بين الرجل وامرأته مسافة. ورتب عليها حكما - [00:48:39](#)

وجعل بين الاب وابنه مسافة. ورتب عليها احكاما وجعل بين الرئيس والمرؤوس احكاما مسافة وجعلان لها احكاما ما بين البشر مسافات وللمسافات احكام فمما من المسافات بين الرجل والمرأة ان في حكم في يد الرجل اسمه العصمة - [00:49:05](#)

وللرجال عليهن درجة فجعل القوامه للرجل على المرأة الرجال قوامون على النساء بايه بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم يبقى قوامه الرجل على المرأة بشيئين بما فضله عليها - [00:49:34](#)

من قوة العقل وقوة البدن والجرأة حتى يدافع عن عرضه وبما انفقوا من اموالهم ان الرجل ينفق على المرأة اذا المرأة العاملة تأخذ

نصف قوامه الرجل لذلك في رسدي للمشاكل التي واجهتني على مدار خمس وثلاثين عاما - [00:50:03](#)

في بيوت المسلمين وجدت ان اكثر من تسعين بالمئة من المشاكل في بيوت النساء العاملات هي تعمل مثله ليست متفرغة له لا له ولا لبيتها دي نمرة واحد. نمرة اتنين تشاطره النفقة في البيت - [00:50:34](#)

اول ما المرأة تدخل اموال في البيت بقت شركة تجارية. مش حياة زوجية ويبتدوا يتقاسموا نفقات البيت. انت عليك اللحمة والسماك والخضار وانا علي العلاج والمش عارف ايه وانت عليك ايه - [00:50:57](#)

بل وصل الحساب بينهم يقول لها تقول له احنا ما كلناش لحم شهرين يقول لها اللحمة عليك اللحمة علي! ده انا بقى لي ثلاث شهور باجيب لحمة طب ما انا بدفع الكهرباء والمائة والنور وبدفع ايجار البيت - [00:51:14](#)

بقت الحياة كده ما عادتش رجل وامرأة ومودة ورحمة وبما انفقوا من اموالهم فالمرأة التي تنفق في البيت تأخذ نصف قوامه الرجل انا قلت في الاول انا ما باقولش حكم شرعي. عشان ييجي واحد يقول طب ما حكم عمل المرأة؟ اقول له عمل المرأة فيه تفصيل -

[00:51:35](#)

ليس حراما دائما وليس حلالا دائما وليس مكروها وليس مستحقا. كل عمل المرأة زي اي حكم شرعي يندرج تحت الاحكام الخمسة قد يكون حراما قد يكون مكروها قد يكون مباحا قد يكون مستحبا قد يكون واجبا - [00:52:01](#)

كل واحد ببسأل عن حالته ما اقدرش اقول حكم عام كده يشمل الجميع ما اقدرش ولا اي فقيه يقدر يقول الكلام ده لكن هو الواقع ان المرأة اذا انفقت اخذت نصف القول - [00:52:19](#)

عشان كده تلاقي مشاكل كثيرة جدا جدا والسعادة لو كانت تشتري بالمال كانوا يدفعوا هم مرتبة هم اللاتنين ويشتروا السعادة دي لا شيه مثل السعادة اطلاقا وفي الاخر الدنيا بتمشي حتى لو مررت الرجل كان صغيرا - [00:52:36](#)

حاجة تانية انه الرجل لها وان كنت انا عارف النساء بيسمعوا برضو. بس الرائد لا يكذب اهله. انا والله لا متحداه لرجال ولا النساء انا اقول تاريخا احكي تاريخا احكي تجربة من اراد ان يستفيد منها استفاد. ولا ادعو لشيه - [00:52:58](#)

كل كل امرئ حجيج نفسه وكل واحد عارف مصلحته فين احيانا الرجل يأتي على اول الشهر يدي المرتب بكامله لزوجته تمام؟ اتفضلي ادي المرتب واصرفي على البيت. وبياخذ منها مصروفه - [00:53:19](#)

على اساس المرأة تدبر نفقات البيت فتقول له انت النهاردة تروح الشغل هتركب مواصلات قد كده هتشرب شاي في البتاع ده بالكانتين ولا حاجة النهاردة كوباية الشاي بقد كده طب يبقى انت النهاردة تاخذ مسلا عشرة ريال او عشرة جنيه او عشرة دولار اي

حاجة - [00:53:41](#)

ده مصروفك النهاردة كده الاية انقلبت من الاخطاء اللي انا برضو عرفتها من مشاكل الناس انك تدي لزوجتك المرتب وهي اللي تعطيك مصروفك احد الاشياء المستقرة في فطر النساء هي حاجتها الى زوجها - [00:53:59](#)

حاجتها الى زوجها فهي متعودة تقول لك هات هاد هاد انت لما ادبتها لمراتك بقت تقول لك خد عرفت الفرق الفرق لما بتقول لك هات كانها تسمع اذنيها بحاجتها اليك - [00:54:29](#)

هات كزا هات كزا هات كزا اذا هي محتاجة اليك تمام؟ وفي نكتة كانت زمان بمناسبة خد وهات ان الزوجة تقول لزوجها هات هات هات قال لها ما فيش مرة تقولي لي خد - [00:54:58](#)

قالت له خد البابور صلحه وطالما عايز اي خدمة يعني خلاص خد البابور صلحه. برضو هي هات برضه بس من ناحية تانية يعني هذا ايضا وجدته يصلح كثيرا من النساء - [00:55:17](#)

ان تشعر المرأة بحاجتها الى زوجها وحاجة المرأة الى زوجها فوق كل حاجة لان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى أسماء بنت يزيد قال لها اي هذه؟ يعني يا هذه؟ اداة بعل انت؟ - [00:55:33](#)

اي لك زوجة يعني قال الاجل قال كيف انت له قالت يا رسول الله ما الوه اي لا اقصر في خدمته قال فانظري اين انت منه فانما هو جنتك ونارك - [00:55:57](#)

ادي حاجة المرأة فوق كل حال لاجل هذا لا جهاد مش فرعنة بقى وان الراجل يكبس على نفس المرأة ولا الكلام مش كده خالص المرأة في مكانها والرجل في مكانه لا فرق بين المرأة ولا الرجل اطلاقا. فيما يتعلق بالاحكام الشرعية الا الفروق التي جعلها الشارع - [00:56:19](#)

المرأة وجعلها شارع ليه؟ الرجل القصد يا اخواني المسلمون في ديارهم لفك هذه الازمة في حاجة الى التعدد ما شرعه الله تبارك وتعالى الا لاصلاح مجتمعات المسلمين ما شرعه الله تبارك وتعالى - [00:56:44](#)

حاشا لله جورا على المرأة فقد خلقها وارحمك الغيرة فيها. ومع ذلك اباح للرجل ان يعدد عليها وانا لا اعلم بيتا في بيوت الصحابة كان فيه امرأة واحدة ابدأ ان خلا من امرأة واحدة لم يخلو من امه. او اثنين او ثلاثة او اربعة او عشرة - [00:57:10](#)

وكانت الاماء يباعن في سوق النخاسة. سوق الجواني بيع العبيد والكلام دهوت وطبعا الامام لا يجيئن الا عن طريق الحرب فقط ما فيش دولة مسلمة تقااتل دولة مسلمة وتتصر دولة فتقوم داخله واخذة النساء بتوع الدولة المنهزمة آآ اسرى ونسبات - [00:57:34](#)

هذا ممنوع انما الطريق الوحيد لوجود ايماء وسراري في بلاد المسلمين هو جهاد الكافرين هو ده الطريق الوحيد والا فالمسلمة معصومة لا يحل لاحد انه يعتدي عليها ولا ان يسبها في السبايا في المسلمين ولا جزية تفرض على مسلم - [00:58:02](#)

انما هذا يفرض على دولة على دولة كافرة انت بتقاتلها غلبت الدولة دي وانتصرت عليها اخدت النساء سبايا واخذت الرجال عبيدا وتنصب حينئذ النخاسة والكافر. عشان كده كلمة الجهاد بترعن اي حد - [00:58:30](#)

لان مصطلح الجهاد ده مصطلح اسلامي خالص يختلف عن الكفاح والنضال والقتال ويختلف عن الكلام ده الجهاد مصطلح اسلامي خالص معناه جهاد الكافرين ده معنى الجهاد فهو ده الطريق الوحيد لوجود سرائر - [00:58:48](#)

الصحابة كلهم وهناك يعني ظاهرة الحقيقة هقولها لكم تبين ان المرأة اذا خرجت في جو التعدد رضيت به والنساء مش راضيين ليه؟ بالتعدد. قال لك حرية المرأة والمرأة بقت نصف المجتمع والمرأة لها حقوق كالرجل. وانا سمعت - [00:59:10](#)

الشيخ كشك رحمة الله عليه مرة في خطبة من خطبه قال سيأتي اليوم الذي يطالب فيه الرجال بالمساواة مع النساء وقد اظننا هذا العصر. كنا بنضحك زمان ونعتبره نكتة. زمان. الان اظننا هذا العصر - [00:59:34](#)

النساء صرن لهن من الحقوق احيانا اكثر من الرجال ومرتباتهم احيانا تكون اكسر من مرتبات الرجال. كمان المجتمعات تنافق النساء المجتمعات الان تنافق النساء مؤتمرات السكان في بكين وغيرها من الدول كلها قائمة على المرأة - [00:59:54](#)

لان الحضارات تنتهي والامم تندثر بفساد النساء قاعدة بنيانا المرأة اذا فسدت نساؤنا سقطت حضارتنا وقد كان نساؤنا اليوم فعل في الامة مثل ما فعل الرماة يوم احد تركوا الثغرة خاليا - [01:00:23](#)

فين اولادنا اين شبابنا ماذا يفعل ماذا يفعل شبابنا رجالا ونساء تشوف التفحيط والسيارات واللي ماشي على جنب واللي ماشي وكيف يقتلون. والكلام دهوت دول شبابنا هذه امة تنتصر بهؤلاء - [01:00:53](#)

لماذا ضاع شبابنا عشان الام غير متفرغة. اللي بتربي الولد خدامة لم تعطه من الحنان ما تعطيه الام ليس عندها من الرأفة والرحمة بالولد مثلما تفعل للام نساؤنا تركن الثغرة خاليا مثلما فعل الرماة يوم احد - [01:01:14](#)

اذا خرجت المرض في جو من التعدد قبلت التعدد راضية نفسها ودليلي الحديث الذي في الصحيحين من حديث ام حبيبة رضي الله عنها فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل لك في اختي - [01:01:41](#)

شقيقتها في اختها شقيقتها. هل لك في اختي فقال لها اصنع ماذا قالت تتزوجها فقال لها اوتحبين ذلك فقالت الشاهد بقى لست لك بمخليا. وخير من شاركني في خير اختي - [01:02:06](#)

انا مش الوحيد اللي معك انا يشركني فيك عدة نسوة فاذا كان المسألة دي لا اخت شقيقتي اولى بالخير ده كيف قبلت ان تكون اختها شقيقتها زوجة لزوجها لولا انها رأت المجتمع وقامت وعللت. قالت لست لك بمخليا. مش انا الوحيد اللي معك. الست - [01:02:35](#)

من زوجة اخرى معي لست لست لك بمخليا وخير من شاركني في خير اختي فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لو لم تكن ربييتي في حجر. فقالت له انني انما علمنا انك ستتكح درة بنت ابي - [01:03:05](#)

قال انكح بنت ام سلمة اللي هي زوجته يعني قالت نعم بلغنا هذا فقال لو لم تكن ربييتي في حجري فانها لا تحل لي فان سويبة اللي يكدت عند ابي لهب يعني لما اعتقها لما آآ ولد النبي عليه الصلاة والسلام فان ثويبة - [01:03:29](#)

ارضعتني واباها ارضعته مع ابي سلمة اللي هو ابو درة بنت ابي سلمة اللي هي بنت ام سلمة اللي هي زوج النبي صلى الله عليه وسلم فهي ربيبة النبي. قال لو لم يمنعني انها ربيبة - [01:03:55](#)

يمنعني ان اباها كان اخي في الرضاعة فلا تعرض علي بناتكن ولا اخواتكن اهو ده مثال واضح جدا اهو ان ام حبيبة رضيت ان تكون ان تكون اختها شقيقتها زوجة. معها تشاركها زوجها - [01:04:13](#)

المجتمع اذا خرج هذا المجتمع كان فيه مثل هذا مما يساعد المرأة نفسيا ان تقبل مثل هذا عملا بالمثل او بيت الشعر القائل الذي قالته الخنساء ولولا كثرة الباكين حولي على اخوانهم لقتلت نفسي - [01:04:34](#)

كل بيت فيه مصيبة واللي يشوف مصيبة غيره تهون مصيبتة عليه هو ده معنى الكلام يعني ده البيت ده فيه مصيبة وده فيه مصيبة وده فيه مصيبة. اللي عنده مصيبة يقول له ده فلان عنده وفلان عنده فييقوم يتأسى بمصائب الناس. كذلك المرأة اذا - [01:04:55](#)

فخرجت في جو من مثل هذا سهل عليها ان تقبل مثل هذا. واعتقد ان الضرب في الميت حرام وكفاية علينا كده. يعني ما فيش داعي ان احنا ايه ان احنا ندي يعني كلام اخر لكن ممكن في اسناء الكلام ممكن نتطرق اذا جاء يعني مناسبة للكلام نتطرق الى ذكر -

[01:05:12](#)

شيء من هذا وهذا واسأل الله تبارك وتعالى ان يهدي المسلمين والمسلمات الى اتباع شرع الله والرضا به. اقول قولي هذا واستغفر الله والله العظيم يا لي ولكم وانا عايز كلامي يبقى خفيف على النساء يعني انا برضو عذرتة وقلت انا ما بدعوش للقصة دي. ايه ده -

[01:05:32](#)

[01:05:55](#) -